

البيان

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 402 - السنة 19

20 ذي القعدة عام 1402

9 شتنبر 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
فهم هو أصمى إنما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الرسالة الملكية الى الحجاج

وجه جلالة الملك المعظم الى الحجاج الميامين كمادته كل سنة الرسالة السامية الآتية، وقد تولى قراءتها على الفوج الاول من الحجاج السيد وزير الاوقاف والحدود الاسلامية واذيعت من الاذاعة والنافذة الوطنية، ونشرها اظهارة للعناية التي يوليها المعاهل الكريم لشعائر الدين ولما تتضمنه من الاعمال النيرة والوصايا :

الرحال، وتفيظون بزيارتها اعالى الامال لهي اشرف البقاع واقدس المقامات ففي تلك الرحاب المباركة التي اكرمها الله بفضل اختياره وأولاه الله جليل اصطفائه تألفت الهامية الاسلامية، وانطلقت الدعوة المحمدية مبشرة ومنذرة دالة على الطريق المستقيم الموعود بالثواب ومحفزة من الضلال المفضي الى العقاب.

ولم تكن سبيل الدعوة المحمدية سهلة ولا ميسورة، فقد واجهتها عقبات وتصدت لها عراقيل وصعوبات واستهدفتها محاولات كانت ترمي الى ايقاف تيارها واستئصال آثارها لانها دعوة قوامها تقويض العقائد الفاسدة والمعادن المورثة التي لا تأوي الى ركن صحيح من التدبير والاستبصار ولا تتفق والقيم السليمة والاخلاق الفاضلة ولانها دعوة اهابت بالضمان الحية والالباب

الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
حجاجنا الميامين

قال الله تعالى في محكم تنزيله آمرا بنيه وخليله سيدنا ابراهيم عليه السلام : «وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليعبدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات».

ولقد مع الله عليكم واتاكم من فضله فأدخلكم في زمرة من لمي النداء الخالد وهداكم الى القيام بشعائر الحج ويسر لكم أسباب أداء هذه الفريضة التي يستعمل بأدائها على الوجه المطلوب فرائض العقيدة الاسلامية وأركان الدين الحنيف ويتيسر الفوز برغوات الله والظفر بسعادة الدارين.

ان البقاع التي تشدون اليها

ما تنتظره الامة من مؤتمر القمة

ان استئناف القمة العربية الذي ارجي بسبب الخلافات القيادية غير الشعبية يقع في ظرف جد دقيق انكشفت فيه جميع الحقائق وظهر فيه العربي بمظهر أقل مما يقال فيه انه غير لائق بأمة تعد مقه وسبعين مليوناً من الانفس فضلاً عما تنوفر عليه من الامكانات المادية والثروات الهائلة التي فتقدها كثير من الدول الكبيرة.

وان الاستقبالات التي قوبل بها الملوك والرؤساء العرب في مطار فاس من اخيهام ملك المغرب الحسن الثاني لهي استقبالات تليق بالابطال والقادة المانحين والمطلب الوحيد الذي تطلبه الشعوب العربية لقاء ذلك هو مسح العار والثار للكرامة العربية المهانة منذ سنة 1948 فقط لا غير، وهم يضعون انفسهم تحت المطلب مضحين بأرواحهم وما يملكون في سبيل ذلك معذرين لله وللرسول وللتاريخ الذي لا يحابي احداً.

ثم ان الشعوب العربية ازاء التخبط الذي عولجت به قضيتنا الكبرى، لم تعد تفهم شيئاً في السياسة التي تدبر بها شؤونها المصرية من رفض بات كما يزعم اصحابه الى الاعتراف المتبادل الى غير ذلك، إنها تجمع كلمتها على عدم قبول اي اعتراف بوجود العدو الفاصب في المنطقة ولو صدر من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، ومن كان يرى

غير ذلك امجزا لسياسة موقوتة فليتحمل مسؤولية رأيه ولا يقل ان ذلك هو رأي الامة العربية، وقد يقبل الخروج على الاجماع ولكن لا يقبل بحال الاعتراف لا يقبل بحال وقد قال جلالة الملك الحسن الثاني في افتتاح القمة ان الناطق باسم المؤتمر واحد ومن عبر عن رأي مخالف فان رأيه لا يلزم الا نفسه.

هذا وان كل مشروع

انتهت اشغال مؤتمر القمة بنجاح

اجماع الكلمة العربية على ما لا يقبل خروج الرؤساء العرب بأقل منه، كما يبرزه البيان الختامي الذي ننشره في غير هذا المكان وأهم شيء فيه هو عدم الاشارة الى اعتراف من اي نوع بالعدو المغتصب ومعنى ذلك انه اخذ بخير ما في المشروعين التونسي والسعودي وترك ما عداه ولا ننسى كما لم ينس احد من القادة العرب والصحفيين الوطنيين والاجانب التنويه بما كان لجلالة الملك حفظه الله وحكمته وسعة صدره من الاثر الفعال في نجاح المؤتمر وكذا المغرب الذي قال احد القادة ان هذا المؤتمر لم يكن ليعقد في غير هذه الارض الطيبة المعطاء وبالله التوفيق.

استأنف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر اشغاله بفاس بعد ما كان ارجى لاجل غير مسمى، وذلك ايام 17-20 ذي القعدة الجاري، وكان جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بذلك مجهودا كبيرا في الاتصال بالدول العربية والعمل على جمع الشمل المتفرق وبذلك يعتبر عودة المؤتمر الى الاجتماع في حد ذاته بشير بعودة التضامن العربي والتآمل الصف العربي، ويلاحظ ان الدوا العربية كلها كانت ممثلة برؤسائها الا قليلا منها ولم يغيب الا الجماهيرية الليبية وكان اجتماع المؤتمر خاليا من الخطب وكانت جلساته كلها مغلقة، وذلك من بواد النجاح وعلامات الجدية، وقد اسفرت النتيجة عن

والبصائر، ولذعت للعالمين أن هدى الله هو الهدى وأن السلامة في ركوب حجته الهيا وصراطه المستقيم باتباع الحق الصريح الذي لا يتنكر اليه الا المنهاريون المؤثرون لاهوائهم وشهواتهم وباجتباب الهائل الذي لا يستهوي الا النفوس المريضة والضمائر المدخولة فغوصت أول ظهورها أعنف خصام وحوربت أشرس معاربة واكنى الله الذي أرادها فاتحة لأعظم عهد من عهود الانسانية ومنطلقا لا كبر وأبلغ تحويل بشري هيا لانتشارها أسباب النجاح ويسر لاتصارها واستتبابها سبيل الفوز المبين والعز المكن فامتلات بأنوار الدين الاغر الاسمح العوالم والاكوان. ولم تمض الا سنوات معدودات على انطلاق الدعوة الاسلامية وتآلق فجرها حتى أصبح الاسلام قدم راسخة وسلطان قوي في قلوب الشعوب والامم التي آمد الله بأيديها الى نور المعرفة وأثلج صدورهم بثلج اليقين وأكرمهم بفضاية الايمان وما لبث المسلمون أن طار صيتهم في أرجاء الدنيا وعانت كلمتهم بين الانام، بما أثاروه من مهدي وأخلاق وأفاعوه من علم وعرفان وأسوه من حضارة وبذلوه للانسانية من جزيل العطا ونافع الهبات.

فالى هذه الملة الاسلامية المعجزة الغراء والى هذا الدين النسم الحنيف تنتسبون أيها الحجاج ومن أولئك الذين ملأوا الارض حكمة وعلماً ونفروا وجه الاسافنة فتحدرون واليهم تنتنون ونحو تلك البقاع الطاهرة التي شهدت مولد الرسول الاعظم مثلاً شهدت اخصاص الله له بالوحي وتأييده له بمعجزة القرآن تقصدون وتجهون تبتغون فضلاً من الله ورضواناً.

فاعمدوا الله على ما أجزل لكم من نعماء، وأسبح عليهم من رعاية، حمدا لا ينقطع ولا يبلى

الحج .. ونداء الضمير ..

موقف الاسلام من بدعة
«المذهب الهيبى» فى الاعتزاز
بالشعر الثائر!

بقلم الاستاذ الحاج التتاع

تظهر من يوم لآخر في دنيا مدع
المصر ألوان تبث ذوي العقول
السليمة على القنير والاشترار
ومن هذه البدع المذمومة الواصلة
لبعض الشباب الغربي عن طريق
التقليد للانحراف الاجنبي الذي
أخذ يغزو فلذات أكيادنا بصور
لا ترحم - بدعة الشعر الثائر -
هذه البدعة التي أصبح خطرها
يستفحل وخطرها يستشري ،
يتشوق البعض من ذوي الضمائر
الحية بالايمن ووازع الدين
مستفسرا عن موقف الاسلام منها
ومن جميع هذه البدع الفرية التي
ما أنزل الله بها من سلطان .
والاسلام بالاضافة الى انه
دين الحرية والكرامة هو بطبيعته
ومنهجه دين الطهارة والنظام
والانساق والجمال . فهذا الدين
الذي يشب على التطهير والتنظيف
ويجمل من شروط عبادة الصلاة
الطهارة الكاملة في الثوب والبدن
والمكان ، وبعض الأئمة كالامام
مالك يعتبر هذه الطهارة ركنا
تاميا في هذه العبادة . هذا الدين
الكريم يجعل لتوفير الشعر واترامه
احكاما وادابا ، ويتقصد شأن من
يتخذ «الشعر» دون اكرام بالادهان
والتسريح والتمانية ، فكيف من
الاحاديث لا تحب حيلة التلوثة
والغبوة ، فقد روى الامام مالك
في موطاه هذا الحديث الشريف
فجاء رجل الى النبي (ص) ثائر
الرأس والاحية فأشار اليه الرسول
- كأنه بأمره بإصلاح شعره -
ففعل ، ثم رجع ، فقال النبي (ص)
أليس هذا خيرا من ان يأتي
أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟
وهذا الحديث النبوي يضع
هذه الحالة في حالة ترك الشعر
دون تكرم وعذبة في وضعية قبيحة
قبح الشيطان ، وكان الشيطان
الذي لم يتجسم في صورة انسان
ثائر الشعر يشبه حالة الرجل
«الهيبى» الذي أصبح مقلدا محبوا
من طرف طائفة من انثنا أحفاد

عام المآت بل الآلاف من
العلماء والفنانيين والادباء
والمفكرين والزعماء والعظماء
والافغنيا والفقرى والكل
في وله وهيام وفقه وحكمه
يؤكدون انهم متوحدون
متركون بمتسبون الى ام
وادطان ويلتقون على نقطة
واحدة وعلى قولة واحدة
وهي اشهد ان لا اله الا الله
واشهدان محمدا عبده ورسوله ،
وحياتهم كلها اشباع روجي
وغذاء عاطفي ونسك وعباة
وايمان وعقيدة . فما هو ضمير
اليوم يحترق اسى واسفا
على ما يجري بين المسلمين
من صراعات وحروب
وؤامرات وما هو المسجد
الاقصى يصبح ، وهما كرامة
المسلم تنهب وتعرض في
سوق السخرية والانتكاسة
وما هو ذ الاستعمار المعاني
في هذه الايام يعمل بشتى
الوسائل على اشعل الفتن
والمحن بين العرب والمسلمين
وهنا هي اسرائيل تتحدى
الرأي العام الاممي وتعمل
بليثان ما طاب لها لقد باغ
السيول الزمى يا شعوب
الاسلام فأمر نحن ما يحدث
من التآمر والمكسات في
قلب العالم الاسلامي ؟ فهل
اصبح ضمير المسلم لا يبصر
ولا يعقل ولا يسمع ؟ يجب
التنبه الى الحاضر وذلك
قبل فوات الاوان ويجب
العودة الى الوحدة الاسلامية
عقيدة وايماننا وملكنا وعملا
لكي ندفع هذا المار عن
وجه الامة الاسلامية وحتى
نعود البسمة الى كل الوجوه
والكي يبقى نور الاسلام
متجددا يتوارثه الابناء ليقموا
ما بدأ الآباء والاجداد من
فخر وشرف ومجد وخلود
ويجب النسلج بالمعرفة
والنسلج بالايمن والتساج
بالوحدة وذلك حتى يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات .

بقلم
الاستاذ محمد الرقيوق

جميع من حلال او آل
اليه من طريق شرعي لان
الحلال يعود على الطاعة
ويبعد عن المعصية . وكل
فريضة من فرائض الاسلام
لون معها وفريضة الحج
فيها ألوان من العبادات
مالية وبدنية وغيرها وأهمها
التجمع البشري على نطاق
العالم في ايام معدودات
وتجرد الناس في تلك الديار
المقدسة من الانانية وحسب
الذات والمكذب والتغاق لا
تميز لاحد على احد الا
بالتقوى والاعمال الصالحة .
وينتهي الحج بالزيارة
لمسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشد الرحال الى
المسجد النبوي ونها لزيارة
من احسن الاعمال التي
يقوم بها الحاج ففي الحديث
الذي رواه مسلم عن رسول
الله (ص) لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد : المسجد
الحرام ومسجد هذا والمسجد
الاقصى ويستحب المزار اذا
وصل الى مشارف المدينة
المنورة ورأى مبانيها ان
يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ويقول : اللهم هذا
حرم نبيك فاجعله وقاية لي
من النار وامانا من العذاب
وسوء الحساب . وفي رواية
جابر ان النبي (ص) قال
«صلاة في مسجدي هذا افضل
من ألف صلاة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الحرام
وصلاة في المسجد الحرام افضل
من مائة الف صلاة فيما سواه»
ولذا كان الحج بمناسكه
واركانه واعماله كله تمرين
وتمثيل الاطاعة المطلقة
والامتثال الامر المجرد
والسمعي ورا تلبية النداء
واجابة الطلب ايماننا وتصديقا
وتجتمع حول البيت كل

الحج هو أحب اركان
الاسلام الخمسة وهو نعماءها
وهو فرض على كل مسلم
ومسلمة مرة في العمر عند
الاستطاعة بقول تعالى : والله
على الناس حج البيت من
استطاع اليه سهيلا . وعن
ابي هريرة رضي الله عنه
قال : سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي اعمال
افضل ؟ قال : ايمان بالله
ورسوله ، قيل : ثم ماذا ؟ قال
الجهاد في سبيل الله - قيل :
ثم ماذا ؟ قال حج مبرور .
رواه البخاري ومسلم .
والحج عرفه كما يقول
صلوات الله وسلامه عليه
وفي عرفه تجتمع الارواح
وقد تزكت بالثبته والاحرام
والطواف والسعي فتتجه الى
الله في ضراعة وتدعوه
سبحانه في خضوع وتقف
شاحصة ببصرها الى السماء
بكل خشوع طالبة منه
عز وجل الرحمة العامة
الماملة والرحمة الخاصة

وقد فرض الحج في السنة
التاسعة من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل
فرض في السنة السادسة من
الهجرة والاول هو الاصح
لان الرسول صلى الله عليه
وسلم لم يذهب في السنة
السادسة للحج وانما للعمرة
والقرآن الكريم يقص علينا ان
البيت العتيق كان اول
مكان وضع على الارض
 لعبادة الله ، يقول الباري
جلت قدرته «ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهديا للعالمين ، وقد
سئل النبي عليه السلام عن
اي المساجد بنى اول فقال :
المسجد الحرام ثم المسجد
الاقصى قيل كم بينهما ؟
قال : اربعون سنة وشريعة
الاسلام تحت الانسان الذي
يستعد لاداء فريضة الحج ان
يكون المال الذي سينفقه
في تلك الرحلة المباركة قد

التربية الخلقية واثرها في المجتمع

بقلم
الأستاذ محمد الفزاري

إن فلسفة الاخلاق فلسفة قديمة قدم وجود الجنس البشري وقد سلك الناس في فهمها وتصورها بدراساتها وتطبيقاتها طرقاً شتى، وعلى كثرة ما قيل ويقال عنها - أي عن التربية الخلقية - فإن معظم الباحثين عن القيم الخلقية لم يخرجوها عن العناصر الثلاثة الآتية:

(١) الباعث (٢) القيمة (٣) الغاية.

إن تحليل هذه العناصر علمياً وسيكولوجياً يتطلب وقتاً طويلاً وقلماً كذلك وكلاهما لدينا قصير وحسبنا في هذه المقالة أن نكتفي بإلقاء نظرة موجزة عامة مع الرغبة الملحة في الاستفادة بعون الله.

الباعث: لقد اختلف المرون في تفسير الباعث فمنه قائل أنه الشعور بالأذى عند القيام بعمل صالح، وهذه انسانية، ومنهم من يؤكد أنه الشعور بالواجب من الوجهتين الانسانية والاماطية.

القيمة: أما عن اقيمة فباحث في الاول فيها انها عمل الفضيلة من أجل الفضيلة وهي النتيجة المرجوة. فلكي تصدر حكماً على عمل فاضل في حد ذاته وقيمة هذا العمل فيه، وأما ان تكون النتائج الخارجية أبرز من العمل ذاته وهذه أيضاً قيمة لأن العبرة بالنتائج لا بالأعمال فقط.

الغاية: وما قيل عن الاختلاف في الباعث والقيمة يقال في الغاية فعلماء التربية أشبهوها بحسناً وتعليلاً، وشرحاً وتعليلاً فالغاية الخلقية عندهم تختلف بين عالم وآخر وأخرى تبعاً لعدد عوامل مختلفة وأهمها العوامل الزمنية والمكانية، وهم على اختلاف جنسياتهم ونحلهم وعبر مختلف العصور إذ يختلفون في المفاهيم الخلقية للتربية من أجل صالح البشرية وكلهم يهدفون إلى محاولة الوصول إلى حياة أفضل، وسعادة أكمل، ونظام أمثل، وحكم أعدل، والحياة بهذا المعنى تتطلب أعداداً نفسها أصيلاً، وتكويناً اجتماعياً سليماً.

فهل مجتمعنا في المستوى المطلوب من حيث الأعداد والاستعداد؟ وهل بإمكانه مواكبة الغايلة الخلقية في حدود ما وصلت إليه الانسانية من علم وخبرة، وتطور وتجربة؟ ذلك ما نحاول الاجابة عنه في هذه المقالة.

ومما لا يجزب علمه عن حضرات المرابين والمربين والمدارس والمدارس ان الحياة المرادة، هي حياة المجد، وحياة المجد معناها العز والكرامة ونظراً لما لهذه الحياة من مقام رفيع أصبح من الواجب الاكيد على المدرسة الحديثة ان تخرج لنا مواطنين صالحين يشبهون بأهداب المثل العليا، ويتمسكون بالاخلاق الكريمة، ويدافعون عنها بكل مرتخص وغال.

ومما لا جدال فيه ان التربية الخلقية السامية هي الدواء النافع والعلاج الناجع للمجتمع المغربي وهي من الاسس التي يبنى عليها كيان الامم وينبغي ان تنبثق من الداخل. فهي ليست بضاعة تأتي

من الخارج فلها سادت التربية الخلقية في أمة كانت التقدم والازدهار، والنمو والانتصار. وكلما تضمنت الاخلاق في أي شعب من الشعوب كان الفساد والاستهتار، والحرب والدمار. وهذا ما عايناه امير الشعراء احمد شوقي رحمه الله بقوله: وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ان التربية الحديثة تركز على التربية الخلقية بالدرجة الاولى. وتعتبر ان الركن الاساسي لمساته التربية هو البيت، لان البيت هو المدرسة الاولى وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

الام مدرسة ان اعدتها - اعدت شعباً طيب الاعراق - فاذا كانت المدرسة الاولى التي هي الاسرة مهذبة للاخلاق مربية للنفوس كانت النتائج ايجابية لا محالة وكان الصلاح والفلاح،

والفوز والنجاح، ومن ثم كان لازماً على هاته المدرسة أي على الاباء والامهات ان يتهادوا البنين والبنات بكل عناية ورعاية وبكل ما يساعد على نمو الحياة المعادية والروحية وما من شأنه ان يسر لهم السبيل لحوض مرآة الحياة، وان من أهم ما يجب ان يأخذ به الاباء والامهات ولائها، اعتباراً لمو المقومات الاساسية للامة من دين ولغة وخلق، لان الاخلاق والفضائل والمثل العليا هي العمل الإيجابي الذي تقوم عليه العلاقات الاجتماعية الوطيدة وهي العمود الفقري للحياة وهي الاكبر الالهي والبلد الرباعي الامة. وهي التي تبنى عليها رواسط المودة والافسة والصدق والاخلاص والاخوة، لو عمل المسلمون بها لا كانوا من فقههم ومن تحت ارجلهم ولكانوا أساساً للامم وقاداة البشرية، فالنزاهة والشهامة والرجولة والشجاعة، والبرورة والمناعة من الاخلاق الاسلامية الرفيعة، فهذه الصفات الكريمة اذا غرست في

الام مدرسة ان اعدتها - اعدت شعباً طيب الاعراق - فاذا كانت المدرسة الاولى التي هي الاسرة مهذبة للاخلاق مربية للنفوس كانت النتائج ايجابية لا محالة وكان الصلاح والفلاح،

في المستتبة العربية

الاساسية

على المقدرات السياسية والاقتصادية الدولية بطرق خفية من الدس والمكر والتضريب بين الشعوب والحكومات واقتصاد فبران الحروب لصالح اليهودية العالمية وسيادتها وتحكمها، وقد اقاما على ذلك عشرات الأدلة واستشهدوا بنصوص الباحثين والكتاب الذين سبروا غورها واستكشفوا سرها، والقراري لهذا الكتاب يطرح على المؤامرات الدينية التي دبرتها الماسونية ضد البلاد الاسلامية والخلافة العثمانية بالخصوص وما لا تزال تقوم به في الاوطان العربية من ادوار الهدم والتعطيم باسم المستعارة و«مؤسسات» تابعة لها لتمدد عنها اشبهة فنحث الشباب وكل المهتمين بمستقبل الوطن العربي والاسلامي على اقتناء هذا الكتاب ولافاة منه وهو يقع في 260 صفحة وقد نشرته رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

هذا كتاب مهم جداً عن هذه المنظمة السرية التي غزت العالم منذ حقبة طويلة وانتشرت في الوطن العربي والاسلامي اواخر القرن الحالي واشتبه النظر فيها فمن مشيد بمبادئها والغاية التي تعمل من أجلها ومن متشكك فيها محذر من الوقوع في حبالها، لاسيما وهي تعتمد على الدعاية المضللة والتظاهر بمناصرة الحرية ومناهضة الظلم والاعتداد بمن ينتمي اليها من كبار الشخصيات ورجال الفكر والعلم ونقل المصادر العربية التي تكشف حقيقةها للناس ولذلك وقع بعض رجالات العالم الاسلامي في فخها، وقد تصدى لها هذا الكتاب الذي ألفه كاتبان من أهل الخبرة والاطلاع هما الأستاذان محمد صفوت السقا أمين وسعدى ابو حبيب فبينما افهما مؤسسة يهودية صهيونية انشمت لمعارضة الادبيات ونخرت ريب المجتمعات والعمل على سيطرة اليهود

النشر في البيت بادي ذي بدء ثم تهديتها المدرسة الحديثة بالرعاية والتنمية الى ان تصل الى درجة الانتماء بعد المرور في مراحل النمو وعمليات الدراسة فلا بد من ان تترعرع. تزهر لتصل بمحور الله الى طور النضج ولا يتأني ذلك بصفة مجدية ومعالجة الا اذا كان هناك تعاون وتكامل وانسجام بين البيت والمدرسة والا اذا حصلت الامة على عاملين اثنين: العامل الاول: الاباء

العامل الثاني: التربية الخلقية وبدون ابحاث كامل بالهوض وبدون توعية صادقة فلا يمكن للتربية الخلقية او غيرها ان تأتي أكلها وان تعطي النتيجة المرجوة. ولا بد ان بالهوض بالابناء وبالتوعية بقضي من رجال التربية والتعليم وسائر المثقفين المستعبرين ان يقوموا بهذه التوعية بكل الوسائل الصالحة سمية كانت ام بصرية، وهذا الامر يستوجب التجاوب بين المدرسين الاولى والثانية لان التجاوب يسرع بالتوعية المطلوبة فهاته النوعية بمن ان تبرز قوى الابداع والابتكار، المحبوسين في أقفاص الاوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فالتوعية الخلقية هي التي ستخلق هاته الاشياء من عقائدها وتسمو بها الى عالم عالٍ أفضل. في دائرة الحب والنظام، والتعاون والوئام لئلا سائر الاطراف المدنية بالتربية المهتمة بشؤون ابناء البلاد وصالح العباد ومن الاطراف المعنية بالتربية السلطة اذ هي العنصر الثالث من عوامل التربية المقصودة بتعريف عليها ان تشمل الابناء والاباء معا بكامل العناية وجميل الرعاية مع مراعاة ما تتطلبه البلاد من اصلاح. وما يقتضيه من تدابير الصعوبات وازالة الحواجز والعقبات وبعد فمما هي التربية الخلقية؟

إن التربية الخلقية هي ما ينعكس أثره على المجتمع. أي ما يؤثر في المجتمع تأثيراً ايجابياً.

(المقابلة في صفحة 7)

عندما يجف الدمع

نص .. الرسالة الوثيقة
من القائد اللبناني جورج حاوي
الى القائد ابو عمار

أخي ابو عمار

ليس المهم عدد الذين استقبلوك عند دخولك لبنان، ولا عدد الذين رحبوا بك في صعودك الظافر منذ عام ١٩٦٧ ..

المهم هو عدد الذين يبحونك اليوم في لبنان وانت تغادر ...

والاكثر أهمية هو عدد الميوت التي اغرورت أمس بالدموع من رجال ما عرفوا بالخوف يوما ولا كان العاطفة في قرارهم مكان فاذا بهم يكون كالطفال ...

والاهم من ذلك هو نوعية الذين بكوا فالدمع قد وجد عبوا لم يسبق لها ان توحدت على قضية من قبل ..

ولاهم .. الاهم .. هو نوعية الدمع الذي انهمر ..

انه مزيج من الم صادق ، وأمل ساطع هو تنزوح بين اصفى حب وأقدس حقد هو تلاقي بين المراتة القصوى والاعتزاز الاكبر بين الحياة القاتلة واثقة بالهس التي لا تنزعزع ..

اما الاعتزاز فلصمود فضح كذوبة جيش اسرائيل الذي لا يقهر ومرغ انفه بالوحل على مداخل بيروت البطلة ..

وأما الانتم والحبيبة والمرارة فلواقع عربي مستسلم ، متواطيء متفرج لم يحتضن صمودنا لبحوله الى الحصار في مجال العلاقات الدولية وامام واقم دولي لم يستطع الا ان يخفف من وطأة الهزيمة واما الامن واثقة فما اثبتته المعركة ان ارادة الشعب لا تقهر وحرب الشعب لا تهزم ووحدته الشمين اللبناني والفلسطيني لا تنقسم عراها ..

اما اولئك الذين وصفوا الفلسطينيين بالاحتلال فقد اثبت الابهام كم هم مبذون عن شمرور اللبنانية الاصيله وكم هم منغسون في الخيانة ..

كان العاس أمس وهم اليوم وغدا ، كالبركان الذي يغلي ، يغور ويثور فلا يجد منفعا الا رصاصا يتفجر في السماء ودموعا تنفجر في جيون البحر ..

يا أبا عمار

بمداد هذا الدمع نكتب مجددين لك عهدا وعملينك أمانة ..

أما العهد على أن نستمر نقاتل دفاعا بيروت وتحرير اراض لبنان من المحتل الاسرائيلي الفاشم وعلى أن نستمر ندافع عن وحدة لبنان وعرويته وعلى ان نقتل الفاشية حتى ندمرها وعلى أن تبقى موحدين كاطود لا تفرق وعلى ان نحمل دائما في قلبنا حب فلسطين قضية وشعبا وثورة ، وعلى ان نحفظ ما تعلمناه منها قضية شعب وتجربة ثورة ونلك قائدا تاريخيا مسيرة شعب وثورة ..

وأما الامانة التي نثق انك الاجدر لحملها مع اخوانك ورفاقك قادة الثورة ومع مقاتلك الابطال ، فهي قرارك الوطني المستقل وحقوق شعب فلسطين القومية ووحدته وثورته ، ودم الشهداء ، ووفاء لشعب لبنان ..

واف بتماثق عهدنا المقطوع اسم الشهداء والامانة المشفوعة بدموع ام ما زالت تبث عن ولدها تحت الانتفاض ، تماثق ذلك القسم من القوات المشتركة الذين يستثمرون على المحاور مقسمين الا يدعوا تدم المحتل الاسرائيلي قدس ارض بيروت البطلة ، يغلوا بالدم انصار تقدم الهزيمة التي غزت صود وصيدا والبقياع ..

اذ تماثق ارادتا لبنان وفلسطين شعبين وثورتين فليس يكون هنالك

الاعتراف بالجميل لصفحة المخلصين

الاستاذ المجاهد احمد الشقيري امين
الجامعة العربية بالنيابة في زيارة للمغرب

للاستاذ
الحاج احمد معنيذو



الكل يعرف الخدمات

الجلى التي قدمتها الجامعة
العربية للقضايا الشائكة في

البلاد العربية ونصيب مغربه
العزيرز موفور ومتعدد عقب
الحديث الجلل الحاصل بالمغرب
لبي الحدث المفجع باختطاف
جلالة الملك المجاهد محمد
الخامس طيب الله روحه
ومعه اسرته العكريمة
النيابة

عقب الاختطاف

والاعتداء على شرعية العرش
المغربي بوضم آلة مسخرة
مكاته محمد بن عرفة ،

وبتساريخ مقيم دجنبر 1953
اي بعد الحدث بثلاثة اشهر

فقط حضرت هذه الشخصية
الوطنية المثالية لزيارة المغرب
الشمالى قصد تقصى الحق ثق
والتعرف على أنواع المكيدة
والدسائس التي كانت
المستعمر الفرنسي يسير على

نهجها والقصد هو تقصى
الحقائق الادلاء بها في المنتظم
الدولى نعم حضر هذا السيد
الجليل المغرب الشمالى

بالتاريخ المحدد وانصل
بجماهير الوطنيين الاوفياء
ونخبة من رجال التحرير
والمقاومة سواء منها مقاومة
اسلاح وهي اصدق انباء
من الكتب او مقاومة الصحف
الوطنية ورجالاتها البررة
فنزل في ضيافة الوطنيين

الاوفياء الذين استقبلوه بما
يجب واكبر وموقفه وموقف
الجامعة العربية التي وجهته
للاطلاع على الاحوال
والاتصال المباشر بنخبة
رجال الكفاح الوطني
من أجل المشروعية وقد كان
في استقباله والاتصال بجناحه
جميع الشخصيات الوطنية
الكفاحية وعقدت بينهم وبينه
الاجتماعات المتعددة واقامت
المآدب والاحداثيات
الشيقة وقضى وقته ليس
بالسر في الاتصالات مع
الشخصيات المجروحة
المكرومة وتعرف بمنتهى

في المستقبل مرارة ولا خيبة امل ، بل ان الواقع العربي سيتغير ..
وستعيد الارض من تحت اقدم ملوك ورؤساء ونظرة ، وستهوي
عروش وتسقط رؤوس امام الغضب الساطع الاتى من بركان بيروت
التائر والتفجر هذه المرة في وجه أنظمة الخانة ..

حيث يكون الدمع قد جف من عين المقاتلين ونمركز الحقد
المقدس ناشفا حادا قويا كالارادة ، ونهض الطفل من تحت انقاض
بيروت شيلا يمتشق السلاح لبحر لبنان ووحد ، ولبعاق بنديقه شبل
فلسطيني يرفع فوق ارض فلسطين العربية راية انتصار الثورة ..

وليتابعا معا مسيرة التحرير العربي الحقبى مسيرة الوحدة
العربية الحقيقية

الطلبة التقدميين الفلسطينيين في المغرب

الدقة على المؤامرة الخسيسة
التي دبوت بتقاسم ضد
الوطنية والوطنيين وعلى
رأس القائمة بطل التحرير
وعنوان الرجولة الملك
الصالح المصلح محمد الخامس
وتعرف أيضا على كل
الهزات النفسية في الحركة
الوطنية ومواقف المغرب
والمغاربة منها حيث صدر
في ذلك تقريره العام الشامل
الهام الذي قدمه للجامعة
العربية التي قامت وقعدت
وابرت واعدت وعلت
كل جهدها في نشر
احداث المغرب واعتداء
الجماعة الطنسية ؟ !

على شرف امة المغرب
باختطاف جلالة الملك من
عرشه المفدى نعم قامت
الجامعة العربية بواجبها احسن
قيام وكان لتقرير الاستاذ
الشقيري اثر بالغ في تقويم
الفكر لدولى والمنتظم
الدولى وكس وسائل
الاعلام ، وفاء منها بامهود
ركفى رئيسها عبد الرحمن
عزام مفخرة واعتبار وتقديرا

وتكريما مواقف الشجاعة
لجانب القضية المغربية ، لهذا
وجب علينا نحن المغاربة
الاعتراف بالجميل لاهله ،
وتخليد جهود الاوفياء البررة
خلاف ما صدر من بعض
الاشرار من اقتراف المآثم
والمجازر ، والانتقام ، والله
مكتمل جبار ..

■ الى دار البقاء ■

انتقل الى رحمة الله الاساذ المرحوم السيد الطاهر الهازغي عضو مكتب رابطة علماء المغرب باقليم بني ملال وأزب. لال وذلك يوم 19 ذي القعدة الجاري وشارك في تشييع جنازته عدد كبير من سكان مدينة بني ملال .

وكان الفقيد يعمل في سلك القضاء بصفته رئيسا لمصلحة كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف.

وقد تركت وفاته فراغا بين أصدقائه ومعارفه وسكان المدينة نظرا لما كان يمتاز به من أخلاق عالية وسلوك طيب .

تقدمه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ، وعزّوا لاهله وذويه وللمسلمين فيه ، وانا لله وانا اليه راجعون .

ما تفتظره الامة من مؤتمر القمة

(تابع صفحة 1)

الحل لازمة باقى من الخارج لا ينظر اليه الا على اساس انه مما يعبر عن تعاطف الجهة المأذون عنها مع مطامعنا القومية ان اشتمل على عناصر ايجابية والحل لا يكون الا من املا أصحاب الحق ، فاذا فرغوا لغرضهم فقد فتوا بابا المتدخلات لا يسد . هذا هو اعتقاد جماهير الامة لنقله بإضافة العلم الى ملوكنا ورؤسائنا مع احترامنا وتقديرنا ودعوتنا لهم بالتوفيق والتسديد ، واذا نكتب هذه الكلمة ونحن لا ندري ما سيقدر ، نؤكد ان هذا هو برنامج اليوم والغد ولا برنامج غيره ان شاء الله .

موقف الاسلام من بدعة «المذهب الهيبى» فى الاعتزاز بالشعر الثائر

(تابع صفحة 8)

ذلك ان لا يرى هذا الصحابي الجليل غضاة في تنظيم الهندام وتشذيب الزوائد من الشعر ليتألق جمال الصورة بجوالة مع تأنق جمال النفس وللرسول نبي الاسلام (ص) مواقف كثيرة كلها ترمي الى الغاية الكاملة بالطهارة والناقة

وحته الكثير من على تكريم الشعر وتقويم الاظفار وحلق العانة وحف الشوارب واعفاء الاحجى والتختم وغير ذلك مما يجعل المسلم كالشامة البيضاء في عنق الفرس الادهم ، كل ذلك يدل على موقف الاسلام من تهذيب الاساقفة وتحييب كمال الطهارة . الاسلام يحلف يجب النظافة ، ويرتب عليها الثواب والعقاب وفي ذلك عبرة لاولي الالباب ! فهل ينتبه المسلمون دواء المذهب «الهيبى» المتفنن لحياتهم ضد نفسه . وضد دين انهم ؟

الاتحاد والتعاون طريق الفوز والنجاح

اعداد الاستاذ
محمد فكري

وتتم السكينة والرحمة بينهم فيصدق عليهم قوله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمنين في تواددهم وتماطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (وقال ايضا المؤمن المؤمن كالبنين يشد بعضه بعضا)

هذه هي التماسك الاسلامية التي تليق بكرامة النوع الانساني بصفة عامة وبهذه الامة الاسلامية بصفة خاصة التي ميزها الله بن بون الامم السالفة بدينها الحنيف (ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

فمن اصطفاه ربه بشرف الدين الاسلامي يجدر به ان يكون عذوانا للرحمة والشفقة بالمسلمين فمن تغلق بهذه الاخلاق النبيلة وتكمل بهذه الفضائل الكريمة ثم سلك سبيل الهدى وسلم الناس من اذايته كان ولا شك عند الله وجبها وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالف الناس بخلاف حسن) .

الانصار والمهاجرين وآخي بينهم كاخوة القرابة بحيث جعل لكل مهاجر اخا من الانصار يتعاونان على احياء الشريعة الطاهرة الكافلة بجميع ما يحتاجه العبد في حياته الطيبة وسعادته في الآخرة فعلمنا ان نتخلى بادابها ونعمل بقوانينها . فالانحاد والتعاون اساس كل خير وسعادة ودعامة كل تقدم ورفي وان التفرقة والتنازع والاختلاف من أعظم الجنايات العامة والجرائم الكبرى التي تهدم بنيان الامم وتدمر كيانهما وتضعف قوتها حتى لا تقوى على الثبات امام أعدائها .

فمن استجاب لنداء الله تعالى وجب ان يتباعد عن مظاهر الجبروت والكبرياء والانتقام والاعتداء والشر والفساد والاضرار بالناس قال تعالى (انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يات به مومنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدون فيها وذلك جزاء من تركى)

لهذا نهى الله عباده المؤمنين عن التنازع والاختلاف وحذرهم من مغيبه السيئة ونتائجها المؤلمة فيذلك تقوى رابطة الاخاء بين المسلمين

في كثير من الاحاديث النبوية على اختلاف الروايات نجد الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام ينهي المسلمين عن التقاطع والتحاسد والتدابير ويامرهم بان يكونوا اخوانا على سرور متقابلين وعلى الخير والبر متعاونين ومن هذه الاحاديث ما رواه الامام الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم: من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته . قال تعالى «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم واصبروا ان الله مع الصابرين»

بهذا اخي المسلم يا امرنا الله بالاتحاد والائتلاف والتسامح والعفو عن الزلات وبنهانا عن التنازع والتدابير والحصام والتفكير في حق اخواننا .

هذا بالاضافة الى ان نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام يريد منا ان نكون امة متمسكة بعري المحبة الصادقة والاخلاص في القبول والعمل متوفرة على قلوب طاهرة بماء المحبة وبذل المعروف وصلوة البر والاحسان (انقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) قال الشاعر

المك في رسول الله اعظم اسوة وأجلاها في سنة وكتاب فعين هاجر عليه السلام من مكة المكرمة اتخذ المدينة المنورة دارا وقرارا بامر ربه جمع بين

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا

الاشتراك السنوي 40 د .

الإدارة والتحرير : حو القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

التربية الخلقية واثرها في المجتمع الرسالة الملكية الى الحجاج

(تابع صفحة 4)

والثربية الخلقية التي هي التي تبنى من الداخل كما أسلفنا ويطلع بها مجموع من المواطنين الصالحين ومن أهم ما ينبغي لهم ان يضطلعوا به ون يتخلقوا به هو تربية الاطفال والشباب والكهول والشيوخ تربية اسلامية صحيحة تطلق من قوميتنا ومعلوماتنا وتقاليدنا ومفاهيمنا ومن الانبياء الخلقية الاسلامية الصفات ١١ الآتية :

(١) الاستقامة (٢) الصبر (٣) العفو (٤) الايثار (٥) الصدق (٦) التعاون (٧) العدل (٨) الاخاء (٩) الشورى (١٠) المساواة (١١) الاحسان . وهذه الصفات كلها في القرآن الكريم فلنستمع اليها بكل تامل وتنويع ونشوق وتلهف .

(١) الاستقامة : قال الله تعالى ان الذين ءاتوا ربنا الله ثم استقاموا تهزول عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

(٢) الصبر : انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب .

(٣) الايثار : ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

(٤) العفو : وان تغفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم .

(٥) الصدق : يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين .

(٦) التعاون : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .

(٧) العدل : ان الله يامر بالعدل والاحسان (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) .

(٨) الاخاء : انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون .

(٩) الشورى : وأمرهم شورى بينهم (وشاورهم في الامر) .

(١٠) المساواة : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . (١١) الاحسان : واحسن كما احسن الله اليك .

نظرة تربوية : بالقاء نظرة تربوية على الايات السابقة يتضح تمام الوضوح انها طائفة بالحيوية مليئة بالحكم زاخرة بالبيان صالحة

تمام اصلاحية لان تتسكون منها مواضع خلقية رائعة ، انما شئنا العزيرة فاذن اضيف الى ذلك الجانب التطبيقي من طرف القائمين بهذه الدروس من جهة ، ومن طرف المتعلمين من جهة اخرى أعطت النتائج المطلوبة خيرا من ألف درس ودرس .

والثربية الخلقية الاسلامية بمفهومها الحديث تنادي بضرورة تعديل سلوك الاحداث تعديلًا يتفق والفضيلة وصالح المجتمع والانسانية وبانقضاء قهيرة الى تصرفات الاطفال وسلوكهم يتأكد انهم يستجيبون لمؤثرات البيئة رغم ان هذه الاستجابة مختلفة ذلك انه يوجد مجموعة من التلاميذ في بلد واحد ومدرسة واحدة وحجرة واحدة ومع ذلك نجد اختلافات بين هذا وذاك فهذا تلميذ اجتماعي وذاك طفل انطوائي ، وآخر هادي الطبع بينما يجانبه من هو حاد المزج ، مما يجعل حجرة واحدة تجمع أطيافا عديدة من السلوك واشكالا من التصرفات ومنها يتكون خلق الفرق صرف النظر عن مداولة الفسفي .

وأود ان أختم هذا الحديث المتعلق بالثربية الخلقية الاسلامية ببعض الاحاديث النبوية الشريفة . لما لها من الاهمية البالغة . قال عليه الصلاة والسلام : انما بعثت لاتيكم مكارم الاخلاق .

يفهم من هذا الحديث ان الانبياء والمراسين جاؤوا ليعلموا الناس مكارم الاخلاق بعث الله رسوله محمد لاتيكم تلك المكارم وبذلك كان رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ، ومن ومن الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم :

«انكم ان تسعوا الناس بأرذالكم وسعونهم أخلاقكم» . وهذا الحديث يدل على ان الانسان بأخلاقه الطيبة يمكن له ان يرضى الناس بخلقه وهذا حديث شريف عظيم يدل دلالة واضحة على ان الذين يتخلقون بالاخلاق الطيبة هم الذين يحييهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين يكونون قريبين منه في الدار والاخرة ، وذلك قوله عليه الصلاة والسلام :

«ألا أدنكم على أحبكم الي وأقربكم مني» . جالساً يوم القيامة قالوا بلى يا رسول الله . قال : أحاسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين بالهون وبوالهون .

وهكذا تكون التربية الاسلامية الخلقية هي التي تسمى المجتمع الى الحصانة والمناخ والدرجة الرفيعة والمقام المحمود ، بين الامم الحية المحترمة على ان الامة الاسلامية هي أفضل أمة كما يقول الله تعالى : كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

(تابع صفحة 1)

وسبحوا له بالغدو والاصال تسبيحا تستديمون به جميل حياطته ورعايته وتوفيقه وهدايته .

واحرصوا أمنكم الله على ان تستفيدوا من أداء ما فرض الله عليكم من فريضة الحج والقيام بشعائره دينكم على الوجه الذي يحفل لكم رضا خالقكم وبارئكم

وستلاقون في البقاع المقدسة التي أنتم عليها مقبلون ، اخوانا لكم من أقطار شتى وشعوب اسلامية كثيرة قاصدين الى ما أنتم اليه قاصدون مؤملين الثواب العظيم الذي أنتم فيه راغبون وله عاملون ، فالقوم وعاشروهم معاشرمة المسلم لآخيه المسلم واربطوا بينكم وبينهم بأوثق الصلات واجتمعوا وياهم على جميل المودة والاخاء واعلموا أنكم تنتمون الى وطن اعزقت أمجادها وتأسلت عاداته وتقاليد

فليكن تصرفكم عاكسا لما درجتم عليه من حضارة ونشأتم عليه من فضائل وشمائل ، وكونوا قدوة حسنة للمعتدين ومثالا محدودا للمعتدين وخلفوا عنكم أجمل الذكريات واطبعوا في النفوس أبقى الصور وأروع الانطباعات فانكم ان فعلتم ذلك - ولا شك أنكم فاعلوه - غنمتم ان شاء الله محبة الناس واستأملتكم رضوان خاتمكم واستمتمتم بارتياح عاجلكم وابتهلوا الى الله في اتجاكم الى العلي القدير بخالص الدعاء وخاشع الرجاء أن يكمل الباري عز وجل عاجلكم بكامل حفظه

صلى الله عليه وسلم

ورعايته ويحرس ولي عهده بشامل حياطته وعنايته ويبقي عرش بلادكم عزيز الجانب ، واسع الهام موفور الكرامة بعيد الذكر والصيت ويكتب لاعمالنا التوفيق والرخاء ويقود خطانا على محجة الصواب والسداد بعوله وطوله ومنه وعونه .

واذكروا وأنتم صارعون الى الله خاشعون سائلون راجون ان يهب المسامحة كافة المسدد القوي والعدد الذي لا تغيب ولا تنضب روافده والنصر الذي يكفل لهم استرجاع حقوقهم المسلوبة والظفر الذي يعمد اليهم أولى القبلتين وثالث الحرمين والهداية التي ترد كيد الكائدين وتبطل عدوان المعتدين «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» .

أيها الحجاج الميامين

هنيئا لكم على ما وفقتم اليه من قصد وما هديتم اليه من سعي والله المسؤول أن يصلح أحوالكم ويكتب السلامة لكم في حللكم وترحالكم ومقالبكم ومثواكم ويمدكم بمشيئته عز وجل الى وطنكم وقد استمرأتم المقام بتلك المعارق الطاهرة والبقاع المقدسة وغنمتم الاجر والمثوبة والفوز والرضوان .

«ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا» ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسنك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد» .

صدق الله العظيم ، والسلام عليكم ورحمة الله .

ذكر الله والتفكر في خلقه

(تابع صفحة 2)

وذكروا أنفسكم من كان يريد ان يعلم منزلته عند الله فليظن كيف منزله الله عنده فان الله ينزل العبد عنده حيث أنزله تعالى في نفسه قال المنزلي والحديث حسن انتهى ، ولا يخفى بين هذه الاحاديث فرياض الجنة تطابق على خلق الذكر ومجالس العبد والمساجد ولا مانع من ذلك انتهى ... وقال الجوهرى جيم حلقة بفتح الحاء خلق والمراد بالحلقة جاء من اثنان يستديرون تحفة الباب غيره ...

قرارات مؤتمر القمة العربي الثاني عشر

(تابع صفحة 8)

المؤتمر على ان يسود الصفاء والوثاق وحسن الجوار بين البلاد العربية والبلدان المجاورة لها قرر المؤتمر اعلان التزامه بالدفاع عن كامل الاراضي العربية واعتبار كل اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها .

- دعوة الطرفين المتنازعين الى ضرورة الالتزام الكامل بقراري مجلس الامن ٢٤٧٩ عام ١٩٨٠ و ٥١٤ عام ١٩٨٢ والعمل على تطبيقهما . والطلب الى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة او غير مباشرة .

رابعا - القرن الافريقي

أخذ المؤتمر علما بما عرضته جمهورية الصومال الديمقراطية من دخول اثيوبيا الى الاراضي الصومالية .

وقرر المؤتمر :

اولا : مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية في مواجهة مستنزمت المحافظة على سيادتها على اراضيها واخراج القوات الاثيوبية من الاراضي الصومالية . ثانيا : ان يحترم البلدان اثيوبيا وجمهورية الصومال الديمقراطية سيادة كل منهما على اراضيها واستقلاله بعد انسحاب

اثيوبيا من الاراضي الصومالية . ثالثا : تأييد المؤتمر المساعي السلبية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الاسس .

وقد قرر المؤتمر تكوين لجنة لاجراء اتصالات بالأعضاء الدائمين في مجلس الامن الاربعة لتسابعة قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي ولاتتصرف على موقف هذه الدول وموقف الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت عنه في الايام الاخيرة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ، على ان تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعدتها على الماوك والرؤساء بكيفية منتظمة .

قرارات مؤتمر القمة العربي الثاني عشر

أنهى مؤتمر القمة العربي الثاني عشر أشغاله برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني . وألقى الاستاذ السيد محمد بوستنة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية القرارات التي أسفرت عنها اجتماعات القمة العربية . وهذا نصها :

انعقد بمدينة فاس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في ٢٧ محرم ١٤٠٢ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ . وبعد ان ارجأ أشغاله ، استأنفها في الفترة ما بين ١٧ - ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٢ الموافق ٦ - ٩ سبتمبر ١٩٨٢ برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية . وقد شاركت في أعمال المؤتمر جميع الدول العربية باستثناء الجماهيرية الليبية . واعتبارا لظرف الخطير والدقيق التي تمر به الأمة العربية ، ووحى من الشعور بالمسؤولية القومية التاريخية ، درس أصحاب الجلالة والفضامة والسمو والسيادة ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية ، القضايا الهامة المطروحة على المؤتمر واتخذوا بشأنها القرارات التالية :

اولا - الصراع العربي الاسرائيلي . حيى المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة العربية السورية ، وأعلن ساندته للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرداد حقوقه الوطنية القابضة ، وإيماننا من المؤتمر بقدرة الامة العربية على تحقيق أهدافها المشروعة وإزالة العدوان ، وانطلاقا من المبادئ والاسس التي حددتها مؤتمرات القمة العربية ، وحرصا من الدول العربية على الاستمرار في العمل بكل الوسائل من أجل تحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الاوسط ، واعتمادا على مشروع فضاعة الرئيس الحبيب بورقيبة الذي يمتدحهرية الدولة أساسا لحل القضية الفلسطينية ، وعلى مشروع جلالة الملك محمد ابن عبد العزيز حول السلام في الشرق الاوسط . وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي أبدتها أصحاب الجلالة والفضامة والسمو الملوك والرؤساء والامراء فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادئ التالية :

سادسا : قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس . سابعا : يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة . ثامنا : يقوم مجلس الامن الدولي بضمانات تنفيذ تلك المبادئ .

ثانيا - العدوان الاسرائيلي على لبنان .

(١) يعلو المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان الاسرائيلي على شعب لبنان واراضه وعلى الشعب الفلسطيني وبلغت نظر الرأي العام الدولي الى خطورة هذا العدوان ودامجه على الاستقرار والامن في المنطقة . (٢) يقرر دعم لبنان في كل ما يؤول الى تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها . (٣) يؤكد المؤتمر تضامن الدول العربية مع لبنان في مسأته واستعدادها لتقديم اي مساعدة يطلبها في سبيل معالجة هذه المسألة ووضع حد لها ، وقد احبط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانها مهام قوات الردع العربية في لبنان على ان يجري التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية اوضع

اولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية ثانيا : ازالة المستعمرات التي أقامت اسرائيل في الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧ ثالثا : ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة رابعا : تساييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة

للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . وموحي من لا يرغب في العودة . خامسا : نخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة اشهر . سادسا : قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس . سابعا : يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة . ثامنا : يقوم مجلس الامن الدولي بضمانات تنفيذ تلك المبادئ .

ثانيا - العدوان الاسرائيلي على لبنان .

الترتيبات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

ثالثا - حرب الخليج والموقف العربي منها

درس المؤتمر الوضع في الخليج ولاحظ ببالغ الالام والاسف استمرار الحرب العراقية الايرانية بالرغم من المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار وبالرغم من عروض الوساطة والمساوي من قبل المنظمات الدولية ، واذ يقدر مبادرة العراق الايجابية بحسب قواتها العسكرية الى الحدود الدولية ، وانطلاقا من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي وحرصا من (المقبة في صفحة ٢٧)

في المحيط الاسلامي

مصر تجدد علاقاتها التجارية مع اسرائيل

أوقفت الحكومة المصرية كافة العمليات التجارية بينهما وبين الكيان الصهيوني ومنعت الوفد المصري من السفر الى فلسطين المحتلة لحضور أعمال اللجنة التجارية المشتركة . واصدرت للمقطاعين العام والخاص تعليمات مشددة تحظر اي اتصالات مع الشركات الاسرائيلية .

عمليات جريئة للمجاهدين في أفغانستان

ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان المجاهدين الانغلي هاجموا مدينة جلال اباد ودمروا مستودعا للأسلحة ، ونصبوا كمائن لقصف قوت الاحتلال السوفييتي على الطريق الرئيسية بين كابل وجلال اباد حيث دمروا سبع دبابات وقتلوا 80 جنديا وأسقطوا طائرة هليكوبتر .

وأعلن مسؤول بأن المجاهدين سيستمرون في كفاحهم ضد روسيا وعملائها حتى يفوزوا باعلان الحكومة الاسلامية في افغانستان .

نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني الى مؤتمر القمة الثاني عشر

أنتسكم في هذا الوقت المصعب . الفلسطينة المسؤولة وعلى رأسها الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية . آخر امام العدوان الصهيوني الا موقف المواجهة الصلبة والطويلة النفس ، وصولا الى اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، إقامة دولته الكاملة السيادة على ارضه ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية المتمثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وهذا يتطلب :

(١) الوقوف جدد وباستمرارية الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني باعطائه المدد المادي والمعنوي ودعم صموده وتمكينه من تصعيد المقاومة . وفتح الجبهات العربية في الدول المحاذية للكيان الصهيوني وبإسماح بالتطوع للجهاد من أجل اقدس وباقي الاراضي المحتلة . (٢) التخلي عن استعمال القضية في الخلافات الثنائية . وعن محاولة فرض المواقف على المنظمة وعن كل الممارسات السلبية التي صادت الساحة العربية حتى الان . واحترام استقلال الارادة الفلسطينية المبر عنها عبر المؤسسات الممثلة للشعب الفلسطيني ، وواسطة القبادة

وذلكم وبطلع الى ان تستعيد الامة العربية وحدة الصف وان تنقلب على الانانية والحسابات الخاصة والى ان تقع تصفية الاجواء مما علق بها من جراء الخلافات التمييزية التي لا يستفيد منها سوى العدو ومن يقف الى جانبه بالتحالف المكشوف او التواطؤ المقيم والى يكون الموقف العربي وزن الا اذا كان نابعا من وضوح الموقف ووحدة الصف وجدي التعامل وفقكم الله وسدد خطاكم الرضا في ١٧ ذو القعدة ١٤٠٢ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٨٢ عن المكتب المركزي ابو بكر الغادري الكاتب العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني